[112] فقال عليه السلام: (على ذلك). قلت: كسر درهم. فقال عليه السلام: (وا، انها احب إلي من أمركم هذا، إلا أن اقيم حقا أو ادفع باطلا). فقلت: ان الحاج قد اجتمعوا ليسمعوا كلامك، أفتأذن لي أن أتكلم، فإن كان حسنا كان منك، وإن كان غيره فهو مني. قال: (لا، بل انا أتكلم)، ثم وضع يده في صدري وكان شثن الكف (1)، فالمني. ثم قال: فأخذت بثوبه. فقلت: ناشدتك ا والرحم. قال: (لا تنشدني)، ثم خرج عليه السلام فاجتمع عليه الناس، فحمد ا واثنى عليه، وصلى على النبي صلى ا عليه وسلم، ثم قال: (اما بعد، ايها الناس: فإن ا عزوجل بعث نبيه محمدا صلى ا عليه وسلم و منجاتهم، أم وا ما زلت في ساقتها ما غيرت ولا بدلت ولا خنت (2)، حتى تولت بحذافيرها. مالي ولقريش. أيم ا، لقد قاتلتهم كافرين، ولأقاتلنهم مفتونين، وان مسيري

_____ (1) شثن كفه: اي خشنت وغلظت، (الصحاح - شثن - 5: 2142). (2) في الاصل: حدثت، والصواب كما ورد في الارشاد.

_____